من تجب معرفته للدلالة عليه والإرشاد إليه .

ولا شك بأن جمع الأنبياء لمحمد (ص) بعد وفاتهم : حتى رآهم وشاهدهم وتكلم معهم اية ، ثم إخباره بالذي بعثوا عليه وآمنوا به اية أخرى . فاسمع إلى المحدثين من الأعلام الاسلامية ، إذ يلقون إليك ما سمعوا عن رسول الله ، وما دمت لا تستطيع أن تقسم بالله على صحة أو خطأ حديث ـ من حيث المضمون المعنوي ـ من أحاديثه المروية فلا تشكك الناس في أقوال الرسول صلوات الله عليه ! وفي أحاديثه زاعماً أنك من المجددين وإن فعلوا فما أنت في الواقع إلا دمية من أدمية المستشرقين والمبشرين ، وما يكون قلبك إلا قلباً مقلداً ، أعمى لا يحمل طابع الأصالة ولا طابع التجديد وإنما تحمل طابع الشك والتردد الذي يتنافى مع الايمان . فامنن بما ورد إيماناً يحملك على العمل بما جاء في مضامين الأحاديث وعلى اتباع كل ما جاء بها وعلى الانتهاء عن كل ما نهت عنه إيماناً تخدم للأمة الإسلامية المجد الذي ترجوه . فسلم نفسك إلى أنباء الرسول (ص) الذي (لا ينطق عن الهوى) وضع ما يلقى إليك على بقعة الإمكان حتى يثبت صحته واضح البرهان كما ذكرتك سابقاً :

العالم العين الشيخ ابراهيم الشافعي إذ يحدثك بالاسناد إلى عبد الله بن مسعود قائلاً : « قال رسول الله (ص) يا